بسم الله الرحمن الرحيم

بحث بعنوان :

المبالغة والتكثير في سورة البقرة

إعداد :

د. محمد الإمام إبراهيم الإمام

أستاذ النحو والصرف بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخـــص:

خلصت هذه الدراسة إلى بيان سنن العربية في المبالغة والتكثير، وقد تناولت المبالغة والتكثير في سورة البقرة.

كما هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق منهج النحو الوظيفي والتدرج به من بطون الكتب إلى آفاق التطبيق.

والمنهج الذي اتبعته هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي التحليلي وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة مباحث، المبحث الأول هو صيغ المبالغة في سورة البقرة، والمبحث الثاني هو المبالغة بالفعل في سورة البقرة، والمبحث الثالث المبالغة بالمصدر في سورة البقرة.

وفي الختام توصلت الدراسة إلى نتائج تمخضت عنها توصيات هي:-

١-ضرورة تطبيق النحو الوظيفي.

٢-دعوة الباحثين لأن يصبوا جلّ جهدهم في دراسة الظاهرة النحوية التي يحفل بها القرآن الكريم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المقدمة :-

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ، وعظيم سلطانه ، له الحمد في الأولى والآخرة ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه وإخوانه من الرسل والأنبياء .

وبعد

تميزت اللغة العربية بتنوع صيغها ، وتعدد دلالات هذه الصيغ ومعانيها ، فالصيغة الواحدة قد تدل على عدة معان مثل صيغ الزيادة ، فصيغة " أفعل " مثلاً تدل على التعدية ، والصيرورة ، والتعريض ، والسلب والإزالة وغيرها ، وكما أن الصيغة الواحدة تدل على عدة معان فإن المعنى الواحد يأتي بعدة صيغ مثل صيغ المبالغة ، فصيغة فعّال، ومفعال ، وفعول ، وفعيل ، وغيرها تدل على المبالغة علاوةً على دلالتها على اسم الفاعل.

ولما كان كثير من الصيغ يدل على المبالغة رأيت أن أفرد لها بحثاً يفصح عنها ، ويبين هذه الصيغ ويجمع شتيتها ، وأن يكون محور الدراسة القرآن الكريم ، حيث استوقفني ورود هذه الصيغ من سورة البقرة لذلك رأيت أن تكون هذه السورة مجال التطبيق لهذه الدراسة.

والمنهج الذي اتبعته في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي التطبيقي الذي يعتمد على جمع النصوص وتحليلها ثم الوصول إلى نتائج ، هذا من حيث المضمون ، أمّا من حيث الشكل فقد قسمته إلى أربعة مباحث خصصت الأول لصيغ المبالغة في العربية بينت فيه معنى المبالغة وصيغها. وخصصت المبحث الثاني لصيغ المبالغة التي وردت في سورة البقرة ، وعدد مرات ورودها ، والآيات التي وردت فيها . وخصصت المبحث الثالث للمبالغة بالفعل ، بينت فيه الصيغ التي أفادت المبالغة ، وأوردت الآيات التي وردت فيها هذه الصيغ في سورة البقرة. وجعلت المبحث الرابع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للمبالغة بالمصدر ، وأوردت المصادر التي دلت على المبالغة في سورة البقرة.

والله ولي التوفيق

المبالغة والتكثير في اللغة العربية

جاءت دلالة المبالغة والتكثير في اللغة العربية بعدة طرق منها :-

(١) صيغ المبالغة:-

والصيغة واحدة من جملة الوسائل التعبيرية التي تستعين بها اللغة العربية على الأداء ، وصيغ المبالغة واحدة من عشرات الأمثلة ، فهي صورة لفظية تضيف معنى صرفياً زائداً على معنى اسم الفاعل ، وهو الكثرة والمبالغة ، ولصيغ المبالغة أبنية متعددة تتفاوت في شهرتها وشيوعها ، وقد نص سيبويه[٣٨٩] على الصيغ الخمس الأكثر وروداً في الاستعمال.[٣٩٠]

(٢) المبالغة بالفعل:-

من سنن العربية المبالغة بالفعل ، فقد نص اللغويون على دلالة صيغة "فعّل" على المبالغة ، فإذا أردت المبالغة والتكثير حولت الفعل إلى هذه الصيغة ، ولا تقتصر المبالغة على تضعيف العين أو تكرارها . وهناك صيغ أخرى تدل على المبالغة مثل افعوعل وافعوّل وافتعل وغيرها .[٣٩١]

(٣) المبالغة بالمصدر:-

لم تقتصر اللغة العربية دلالة المبالغة والتكثير على صيغ المبالغة والفعل وإنما تعدتها إلى المصدر. و

---

[٣٨٩] - هو عمرو بن عثمان بن قنبر. إمام البصريين في النحو . الأعلام ٨١/٥ .

[٣٩٠] - الكتاب – سيبويه . تحقيق - عبد السلام محمد هارون . دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى "د – ط" ١١٠/١.

[٣٩١] - الخصائص – ابن جني – تحقيق – عبد الحميد هنداوي – دار الكتب العربية – بيروت – الطبعة الثانية – ١٤٢٤ – ٢٠٠٣ – ٥٠٧/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صيغ المصدر التي أفادت المبالغة هي : التفعيل ، والتفعال ، والفعِّيلى ، الفعالة.[٣٩٢]

[٣٩٢] - الكتاب – سيبويه – ٨٣/٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول

صيغ المبالغة في اللغة العربية

تعريفها:-

هي صيغ مشتقة من الفعل للدلالة على الحدث وفاعله ، دلالة تفيد التكثير والمبالغة ، فإذا قلت : "هذا رجل صابر" عنيت أنه يتصف بالصبر ، ولكنك لم تحدد درجة صبره من حيث الكثرة والقلة ، لأن صيغة فاعل لا تدل بذاتها على الكمية ، أمّا إذا قلت : أنه صبور فإن صيغة فعول تضيف معنى التكثير والمبالغة لصبر الرجل ، فالفرق بين صبور وصابر إنما هو في الكمية ، ولذلك حمل النحاة صيغ المبالغة على اسم الفاعل لأنها تتفق معه في الدلالة على الحدث وفاعله مع إفادتها معنى المبالغة والتكثير. فقد ذهب سيبويه إلى أنهم أجرو اسم الفاعل إذا أرادوا[٣٩٣] المبالغة في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل[٣٩٤].

وذهب المبرد[٣٩٥] إلى ذلك فقد نص على أن صيغ المبالغة مأخوذة من اسم الفاعل إلا أنها تفيد التكثير[٣٩٦]

أوزانها :-

لصيغ المبالغة أوزان متعددة تتفاوت في كثرة استعمالها وقلته وأكثر الأوزان استعمالاً الأوزان الآتية[٣٩٧] :-

(١) فعّال بتشديد العين

وهذه الصيغة أكثر صيغ المبالغة استعمالاً نحو كذّاب وكفّار وقول الشاعر[٣٩٨]:-

أخا الحرب لبّاساً إليها جلالها " وليس بولاج الخوالف أهلا "

---

[٣٩٣] - سبقت ترجمته.
[٣٩٤] - الكتاب – سيبويه ١٠/١.
[٣٩٥] - هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، إمام العربية ببغداد – الأعلام ١٤٤/٧.
[٣٩٦] - المقتضب – المبرد – تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة – الطبعة الثانية – القاهرة ١٣٩٩ – ١٠٢/٢.
[٣٩٧] - الكتاب - سيبويه – ١١٤/١.
[٣٩٨] - قائله القلاخ بن حزن – الخزانة ١٥٧/٨.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وسر الدلالة على المبالغة في هذه الصيغة أنها تدل على التكرار فالقتـّال : هو الذي قتل مرة بعد مرة ، والوهـّاب : هو الذي يتكرر منه تقديم الهبات ، ولا يسمى الإنسان ضرّاباً إلا إذا ضرب غير مرة ، وذهب المبرد إلى أن " فعـّالاً " في المبالغة أصل الفعّال في الصناعة جاء في المقتضب[٣٩٩] "وإنما أصل هذا التكرير الفعل كقولك : هذا رجلٌ ضرّاب ، ورجل قتـّال ، أي يكثر منه ، وكذلك خيـّاط فلمّا كانت الصناعة كثيرة المعاناة للصنف فعلوا به كذلك". وإلى ذلك ذهب الرضي[٤٠٠]حيث قال : ((إلـّا أنّ فعـّالاً لما كانت في الأصل لمبالغة الفاعل ، ففعـّال الذي بمعنى ذي كذا لا يجئ إلا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء ويعالجه ويلازمه[٤٠١].

وذهب أبو طلحة إلى أن فعـّالاً في الصناعة أصل لفعّال في المبالغة لأن الأصل في المبالغة هو النقل من شيء إلى آخر فتحصل عند ذاك المبالغة[٤٠٢] . والعرب تنسب إلى الصـِنعة والحـِرَف بصيغة "فعّال" غالباً نحو النجّار والنسّاج فنقل هذا البناء إلى المبالغة تقول " كذ ّاب " كان المعنى كما هو شخص حرفته النجارة.[٤٠٣]

وصيغة فعّال تدل على الحرفة والصنعة تقتضي الاستمرار والتجدد وكذلك صيغة المبالغة التي على "فعّال" نحو "أوّاب" والأوّاب هو التوّاب الكثير الرجوع إلى الله وطلب مرضاته ، ومن عادته أن يكثر ذكر الله ويديم تسبيحه وتقديسه. وقد تلحق هذه الصيغة التاء لتزيدها مبالغة مثل علّامة وفهـّامة.[٤٠٤]

(٢) فعول

---

[٣٩٩] - المقتضب – المبرد – ١٦١/٣.
[٤٠٠] - الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن – بغية الوعاة.٥٦٨/١.
[٤٠١] - شرح شافية ابن الحاجب – الرضي – تحقيق – محمد نور الحسن وآخرين – دار الكتب العلمية – بيروت – " د – ط " – ٨٥/٢.
[٤٠٢] - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي – تحقيق – أحمد شمس الدين - دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨- ١٩٩٨ – ٩٧/٢.
[٤٠٣] - شرح المفصل – ابن يعيش – عالم الكتب – بيروت – " د – ط " ١٣/٦.
[٤٠٤] - المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير حلواني – دار الشرق العربي – بيروت – الطبعة الخامسة ١٤٢٠ – ١٩٩٩ ص٢٥٤.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذا البناء يدل على دوام الفعل واستمراره من الموصوف به نحو: ظلوم وصبور، وقيل هو : لمن كثُر منه الفعل نحو ضروب وكفور ومنه قول الشاعر[٤٠٥]:

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زاداً فانك عاقر

وبعضها يدل على قدرة أصيلة للقيام بالفعل مثل : عفوّ وطحون وهضوم. واستوى في هذه الصفة المذكر والمؤنث إذا عُرف الموصوف ذكراً أو سياقاً قال تعالى[٤٠٦] : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا } ويقال : امرأة عجوز وهمة طموح ، وقال أحد الأعراب : اللهم ارزقني ضرساً طحوناً ومعدةً هضوماً .[٤٠٧]

(٣) مفعال

ذكر اللغويون أن مفعالاً لمن اعتاد الفعل أو دام منه ، قال الثعالبي[٤٠٨] : " أكثر العادات في الاستكثار على مفعال"[٤٠٩] وتقول العرب ، إنه لمنحار بوائكها [٤١٠]، وقيل لمن صار له الفعل كالآلة نحو : حرب مسعار والمعنى : أن الموصوف كالآلة التي تسعر بها الحرب ، وكذلك امرأة مذكار يقصدون أنها كالآلة التي تنتج الذكور ، ويستوي في مفعال المذكر والمؤنث إذا عرف الموصوف تقول : أبي معطاء ، وأمي معطاء.[٤١١]

والأصل في "مفعال" أن تكون للدلالة على الآلة كالمفتاح آلة الفتح ، والمنشار آلة النشر ، والمحراث آلة الحرث ، وعندما تقول : مهذار كان المعنى آلة للهذر ، ومعطار آلة للعطر ، وهذه الصيغ لا تقبل التأنيث ، ولا تجمع جمع مذكر سالماً للأصل فكما لا تقول : مفتاحة ولا منشارة ، ولا تقول : معطارة ولا مهذارة ، ولا تجمع جمع مذكر سالماً ، وإنما تجمع

---

[٤٠٥] - البيت لأبي طالب بن عبد المطلب – الخزانة – ١٦١/٣.
[٤٠٦] - الآية ٨ سورة التحريم.
[٤٠٧] - الفروق في اللغة – أبو هلال العسكري – الناشر حروس بروس – الطبعة الأولى ١٣/١٢ .
[٤٠٨] - هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي – وفيات الأعيان ١٧٨/٣.
[٤٠٩] - فقه اللغة وأسرار العربية – الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد . تحقيق – امسلين نسيب - دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨ – ١٩٩٨ – ص٥٥٥..
[٤١٠] - شرح شذور الذهب – ابن هشام – دار الفكر – بيروت – ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ – ص٥١٤.
[٤١١] - معاني الأبنية في العربية – فاضل صالح السامرائي – جامعة الكويت – الطبعة الأولى ١٤٠١- ١٩٨١ – ص ١١٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جمع الآلة ، تقول : المهاذير والمعاطير كالمفاتيح والمناشير جمع مفتاح ومنشار[٤١٢]

(٤) فعِيل

وهي في المبالغة تدل على معاناة الأمر ، وتكراره حتى كأنه أصبح خِلقةً في صاحبه ، وطبعةً فيه مثل : عليمٌ أي : هو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه[٤١٣]. قال أبو طلحة : "هو لمن صار له كالطبيعة"[٤١٤] وهذا البناء منقول من "فعيل" في الصفة المشبهة لأن بناء فعيل في الصفة المشبهة يدل على الثبوت على ما هو خلقةً أو بمنزلتها كطويل وفقيه .

(٥) فَعِل

وهو لمن صار له الفعل كالعادة[٤١٥]. نحو حذر في قول الشاعر[٤١٦]

حذر أموراً لا تضير وآمِن ما ليس منجيه من الأقدار

وقوله تعالى[٤١٧] : {وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ } قرأ ابن كثير[٤١٨] حَذِرون ، محذرون جمع حذر وهو المطبوع على الحذر[٤١٩]

وقد وردت أوزان أخرى للمبالغة لكنها قليلة قياساً على الأوزان السابقة[٤٢٠] والأوزان هي :-

١- فعِّيل :-

---

[٤١٢] - المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير الحلواني – ص ٢٥٧.
[٤١٣] - معاني الأبنية في العربية – فاضل صالح السامرائي – ص ١١٧.
[٤١٤] - همع الهوامع – السيوطي ٥٩/٣.
[٤١٥] - المصدر نفسه٥٩/٣.
[٤١٦] - قائله أبان اللاحقي – الخزانة – ١٦٩/٨.
[٤١٧] - الآية ٥٦ سورة الشعراء.
[٤١٨] - هو عبد الله بن كثير بن عمرو شيخ مكة وإمامها في القراءة – لطائف الإشارات ٩٥/١.
[٤١٩] - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز- ابن عطية – تحقيق – عبد السلام عبد الشافي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٢٢ – ٢٣٢/٤.
[٤٢٠] - قسم الصرفيون صيغ المبالغة إلى قياسية وسماعية حيث عدوا فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل صيغاً قياسية وما عداها سماعية – الكتاب – ١١٤/١ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذه الصيغة تدل على التكرار ، وتضيف إليه الولوع بالشيء فالصدِّيق هو الكثير الصدق والمولع به والمداوم عليه ، وهذا ما ذهب إليه ابن قتيبة [٤٢١] حيث قال : " ولا يقال لمن فعل الشيء مرة أو مرتين حتى يكثر منه أو يكون له عادة ، والشرِّيب هو من يشرب المسكرات بكثرة ويداوم على شربها" [٤٢٢]

وقال الرازي [٤٢٣] في تفسير كلمة " الصدِّيق " في قوله تعالى [٤٢٤] : {يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ } صدِّيق مبالغة في كونه صادقاً وهو الذي يكون عادته الصدق ، لأن هذا البناء ينبئ عن ذلك يقال : رجل خمِّير وسكِّير للمولع بهذه الأفعال [٤٢٥]. وسمّي أبو بكر صديقاً لكثرة ما صدق في تصديقه بالحقائق وصدق في مبادرته إلى الإيمان وما يقرّب من الله.

٢- فاعول

وهذه الصيغة منقولة عن الآلة في المبالغة نحو : فاروق كان المعنى كأنه آلة للفرقان لأن هذا البناء من أبنية أسماء الآلة وتستعمل فيها كثيراً كالساطور والناقور وهو ما ينقر فيه قال تعالى [٤٢٦]: {فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ}

٣- مفعيل

وتكون هذه الصيغة لمن دام منه الفعل مثل معطير وهذا الوزن أصله مفعال ، فالمعطير أصلها المعطار غير أنهم نحوا بها منحى الإمالة التامة المؤدية إلى الإبدال. [٤٢٧]

٤- مفعل

---

[٤٢١] - هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، من أئمة الأدب – الأعلام ٤٥٨/١.
[٤٢٢] - أدب الكاتب – عبد الله بن مسلم – تحقيق محمد الدالي – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى – ١٩٨٢.
[٤٢٣] - هو محمد بن عمرو بن الحسن بن الحسين الإمام المفسر – الأعلام – ٣١٣/٦.
[٤٢٤] - الآية ٤٦ سورة يوسف.
[٤٢٥] - التفسير الكبير – الرازي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١١ – ١٩٩٠ ١٧٢/١٠.
[٤٢٦] - الآية ٨ سورة المدثر .
[٤٢٧] - معاني الأبنية في العربية – السامرائي – ١١٦ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذه الصيغة منقولة عن الآلة في المبالغة تقول مِحرَب. والأصل في مفعل أن يكون للآلة نحو مِبرَد ومِشرَط وقال الراغب[٤٢٨]

" رجل مِحرَب كأنه آلة في الحرب "[٤٢٩] وهذا يفيد أن الموصوف كالآلة التي تسعر بها الحرب[٤٣٠]

٥- فيعول

وهذه الصيغة للدلالة على من كثر منه الفعل مثل : حيسوب وهو الحذق في الحساب والمكثر منه[٤٣١].

٦- فـُعّول

وهذه الصيغة للدلالة على المبالغة نحو قـُدّوس وهو المنزه عن النقص[٤٣٢]

٧- فـُعَـلة

وهذه الصيغة للدلالة على من كثر منه الفعل نحو همزة و لمزة في قوله تعالى : {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} فهمزة ولمزة صيغة بوزن فـُعَـلة تدل على كثرة صدور الفعل المصاغ منه وأنه صار عادة لصاحبه وغالباً ما تدل على صيغة ذميمة في صاحبها مثل الهمزة وهو الذي يكثر همز الناس أي : اغتيابهم ، وضحكة : فهو الذي يكثر منه الضحك من الناس ، واللعنة هو الذي يلعن من قبل الناس بكثرة[٤٣٣].

٨- فـُعّال

وهذه الصيغة تستعمل مبالغة لفعيل ، وقد تستعمل لغيره. قال الرضى[٤٣٤] " والظاهر أن فـُعـّالاً مبالغة فعيل في المعنى فطـُوال أبلغ من طويل وإذا اردت المبالغة شددت العين فقلت طـُوّال " وقال الرازي

---

[٤٢٨] - هو الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني المعروف بالراغب – الأعلام ٢٥٥/٢.
[٤٢٩] - المفردات في غريب القرآن – الراغب الأصفهاني – تحقيق – محمد سيد كيلا ني مادة " حرب " .
[٤٣٠] - المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير الحلواني – ٢٥٧.
[٤٣١] - المصدر نفسه – ٢٦٠.
[٤٣٢] - تصريف الأسماء والأفعال – فخر الدين قباوة – مكتبة المعارف – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤١٩- ١٩٩٨ – ص ١٥٥.
[٤٣٣] - المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير الحلواني – ٢٦٠.
[٤٣٤] - شرح شافية ابن الحاجب – الرضى – ١٣٦/٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في قوله تعالى[٤٣٥] : {وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا} " وهو مبالغة في الكبير فأول المراتب الكبير والأوسط الكـُبار بالتخفيف والنهاية الكـُبـّار بالتثقيل "[٤٣٦]

المبحث الثاني
صيغ المبالغة في سورة البقرة

صيغ المبالغة التي وردت في سورة البقرة هـي : فعيـل ، فعـول ، فعال ، فيعول ، مفعيل ، وتفاصيل ورودها كالآتي :-

(أ) فعيل

هي أكثر صيغ المبالغة وروداً في سورة البقرة ، فقد وردت ثلاث عشرة مرة هي

١- أثيم في قوله تعالي[٤٣٧] : {يَمْحَقُ اللّهُ الْرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ}.

أثيم مبالغة من الفعل "أثم" وذكر الأثيم على سبيل المبالغة والتوكيد وجاءت توكيد لكفـّار وذلك لتغليظ أمر الربا[٤٣٨]

٢- بشير في قوله تعالى[٤٣٩] : {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا }. بشير مبالغة على وزن فعيل ، وبشير من صفات السجايا وهو ما تفيده صيغة فعيل[٤٤٠]

٣- بصير في قوله تعالى[٤٤١] : {وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} والبصير هو العليم بالشيء الخبير به كقولهم : بصير بالطب[٤٤٢] ، قال الشاعر[٤٤٣]:

---

[٤٣٥] - الآية ٢٢ سورة نوح.
[٤٣٦] - تفسير الرازي – ١٤٢/٣٠.
[٤٣٧] - الآية ٢٧٦ .
[٤٣٨] - النهر الماد من البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي - مكتبة النصر – " د – ط " ٣٣٦/٢.
[٤٣٩] - الآية ١٩.
[٤٤٠] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق – حسن محمد جميل – دار الفكر – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٢٥ – ٢٠٠٥ – ٢٨٨/١.
[٤٤١] - الآية ٩٦.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب

٤- خبير في قوله تعالى[٤٤٤] : [وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ].

وخبير على معنى المبالغة ، وخبير أي عالم بأخبار أعمالكم ، وقيل : أي عالم ببواطن أموركم ، وقيل : هو العلم بما لطف والتقصي له ، وقيل خبير بمعنى مخبر[٤٤٥]

٥- الرحيم في قوله تعالى[٤٤٦] : {فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}.

الرحيم مبالغة من رحم وهي على وزن فعيل قال العكبري[٤٤٧] " الرحمن في أبنية المبالغة ، وفي الرحيم مبالغة أيضاً ، إلا أنّ فعلان أبلغ من فعيل[٤٤٨] " وقال أبو حيان[٤٤٩] " الرحيم من أبنية المبالغة "[٤٥٠] وقال الزمخشري[٤٥١] " وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم "[٤٥٢] وفي "الفروق اللغوية"[٤٥٣] : " وعندنا أنّ الرحيم مبالغة لعدوله ".

٦- **السميع في قوله تعالى**[٤٥٤] : {إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} . **سميع مبالغة على وزن فعيل ، والسميع من صفات الله وأسمائه الحسنى ، ولا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفى ، فهو يسمع من غير جارحة**[٤٥٥].

٧- شهيد في قوله تعالى[٤٥٦] : { وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ } شهيد مبالغة على وزن فعيل ، وكأنهم أمروا بأن يستشهدوا من كثرت منه الشهادة ، وما يشهد فيه لتكرير ذلك منه ،

---

[٤٤٢] - اشتقاق أسماء الله الحسنى – أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي – تحقيق – عبد الحسين المبارك – مؤسسة الرسالة – الطبعة الثانية ١٤٠٦- ١٩٨٦ ص٦٥.
[٤٤٣] - قائله جرير ديوانه ٢٦٦.
[٤٤٤] - الآية ٢٣٤.
[٤٤٥] - لسان العرب – ابن منظور – مادة خبر.
[٤٤٦] - الآية ٣٧.
[٤٤٧] - هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري – الأعلام ٨٠/٤.
[٤٤٨] - النبيان في إعراب القرآن - العكبري – تحقيق – محمد حسين شمس الدين – دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٩ – ١٩٩٨. ١٣/١.
[٤٤٩] - هو محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي – بغية الوعاة ٢٨٠/١.
[٤٥٠] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ٢٩/١.
[٤٥١] - هو محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي – الأعلام ١٧٨/٧.
[٤٥٢] - الكشاف – الزمخشري – راجعه يوسف الحمادي – مكتبة مصر " د – ط " ١٤/١..
[٤٥٣] - الفروق اللغوية – أبو هلال العسكري ص١٦٠.
[٤٥٤] - الآية ١٢٧.
[٤٥٥] - اشتقاق أسماء الله الحسنى – الزجاجي ص١١٥.
[٤٥٦] - الآية ٢٨٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فأمروا بطلب الأكمل[٤٥٧] . والشهيد في اللغة : الشاهد الذي يشهد بما عاين وحضر كما يقال : فلان شاهد كقوله تعالى[٤٥٨] : {وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاء شَهِيدًا}.

٨- العزيز في قوله تعالى[٤٥٩] : {إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ} . عزيز مبالغة على وزن فعيل ، والعزيز هو الجليل العظيم ، وقيل : هو الذي يَقهر ولا يُقهر ، وقيل : هو الغالب أو المنيع الذي لا مثل له[٤٦٠].

٩- عليم في قوله تعالى[٤٦١] : {وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} . **عليم صيغة مبالغة على وزن فعيل ومعنى عليم : الواسع العلم والذي أحاط علمه بجميع الأشياء . قال أبو حيان[٤٦٢] : عليم من أمثلة المبالغة ، وقد وصف الله تعالى نفسه بعالم وعليم وعلا مة ، وهذان للمبالغة ، والمبالغة بأحد أمرين : إمّا بالنسبة لتكرير وقوع الوصف وإمّا بالنسبة إلى تكثير المتعلق لا تكثير الوصف ومن هذا الثاني المبالغة في صفات الله تعالى ، لأن علمه تعالى واحد لا تكثير فيه .**

١٠- غني في قوله تعالى[٤٦٣] : {وَاللّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ}.

غنيّ مبالغة على وزن "فعيل" ، والغني في كلام العرب هو الذي ليس بمحتاج إلى أحد[٤٦٤]

١١- نصير في قوله تعالى[٤٦٥] : {وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ}

نصير مبالغة على وزن فعيل ، قال أبو حيان : وأتى بنصير على وزن فعيل لمناسبة ولي في كونها على فعيل.[٤٦٦]

---

[٤٥٧] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ١٤/٢.
[٤٥٨] - الآية ٤١ سورة النساء .
[٤٥٩] - الآية ١٢٩.
[٤٦٠] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٦٢٧/١.
[٤٦١] - الآية ٢٩.
١٦- البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٢٢٠/١ .
[٤٦٣] - الآية ٢٦٣.
[٤٦٤] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٦٥٠/٢
[٤٦٥] - الآية ١٠٧.
[٤٦٦] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ٥٤٤/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٢- ولي في قوله تعالى[٤٦٧] : { وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ}

وليّ مبالغة على وزن فعيل ، والله ولي المؤمنين وناصرهم ومصلح شئونهم ، أي بصيغة فعيل من ولي لأنها أبلغ من فاعل ، ولأن ولياً أكثر استعمالاً من " وال " ولهذا لم يجيء في القرآن إلاّ في قوله تعالى[٤٦٨] : (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ)[٤٦٩] .

١٣- نذير في قوله تعالى[٤٧٠] : (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً)

نذير مبالغة على وزن "فعيل" ، وهذه الصيغة غير قياسية لأن فعيل يصاغ من الثلاثي ونذير صيغ من الرباعي أنذر ، قال أبو حيان[٤٧١] : "عدل إلى فعيل" للمبالغة لأن فعيل من صفات السجايا ، والعدل في "بشير" للمبالغة مقيس عند سيبويه ، إذا جعلناه من "بشر" لأنهم قالوا "بشر" مخففاً ، وليس مقيساً في "نذير" لأنه من أنذر.

(ب) فعول

وردت صيغة " فعول " للمبالغة في سورة البقرة ثلاث مرات هي

١- ذلول في قوله تعالى[٤٧٢] : (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ)

ذلول مبالغة على وزن فعول ، وإذا وقع فعول صفة لم يدخله الهاء للتأنيث تقول : امرأة صبور وشكور وهو بناء للمبالغة[٤٧٣] . والذلول : الريض الذي زالت صعوبته ، وقال أبو حيان في تفسير قوله[٤٧٤] : (هُوَ الَّذِي

---

[٤٦٧] - الآية ١٠٧.
[٤٦٨] - الآية ١١ سورة الرعد.
[٤٦٩] - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون – السمين الحلبي – دار القلم – دمشق – الطبعة الأولى ١٤٠٦ – ١٩٨٦- ٦٤/٢.
[٤٧٠] - الآية ١١٩.
[٤٧١] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٥٨٨/١.
[٤٧٢] - الآية ٧١.
[٤٧٣] - التبيان في إعراب القرآن – العكبري ٧٢/١.
[٤٧٤] - الآية ١٥ سورة الملك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً) الذلول : فعول للمبالغة أي مذلولة[٤٧٥] وقال الزمخشري[٤٧٦] : "لا ذلول" صفة لبقرة بمعنى بقرة غير ذلول يعني : لم تذلل للكراب وإثارة الأرض[٤٧٧] ، ولا هي من النواضح التي يسنى عليها لسقي الحروث[٤٧٨]

٢- رءوف في قوله تعالى[٤٧٩] : (إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)

رءوف مبالغة على وزن فعول[٤٨٠] . وفيها دلالة على كثرة الرأفة ثم أكد الله ذلك بقوله رحيم إشارة إلى سعة رحمته ، والرأفة أشد الرحمة وهي أخص منها[٤٨١] ، قال أبو حيان : ولما كان نفي الجملة السابقة مبالغاً فيها بإن واللام وبالوزن على مفعول وفعيل " إن الله بالناس لرءوف رحيم " كل ذلك إشارة إلى سعة رحمته وكثرة الرأفة[٤٨٢].

٣- غفور في قوله تعالى[٤٨٣] : (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

غفور مبالغة على وزن فعول فأخبر الله بأنه غفور للعصاة إذا تابوا رحيم بهم فأولى ألا يؤاخذ بما رخص فيه ومن رحمته أنه رخص[٤٨٤] .

(ج) فعـّال

وردت صيغة فعـّال للمبالغة في سورة البقرة مرتين اثنتين هما:

١- التواب في قوله تعالى[٤٨٥] : (إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

تواب مبالغة على وزن فعـّال وذلك لكثرة قبوله توبة عبادهـ ، ولكثرة من يتوب إليه ، وهذا كله ترغيب من الله للعبد في التوبة

---

[٤٧٥] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٢٢٥/١٠.
[٤٧٦] - الكشاف – الزمخشري – ١٤١/١ – ١٤٢.
[٤٧٧] - الكراب وإثارة الأرض : قلب الأرض بالحرث وإثارتها للزرع – الكشاف ١٤١/١.
[٤٧٨] - يسنى عليها : ليست من البقر التي تعلف في السواقي لإخراج الماء – الكشاف ١٤١/١.
[٤٧٩] - الآية ١٤٢.
[٤٨٠] - إعراب القرآن – أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس – تحقيق د.محمد محمد تامر وآخرين – دار الحديث – القاهرة – " د – ط " ٩٨/١.
[٤٨١] - الدر المصون – السمين الحلبي – ١٥٩/٢.
[٤٨٢] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٢١/٢.
[٤٨٣] - الآية ١٧٣.
[٤٨٤] - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – تحقيق عبد الحميد هنداوي – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٧- ٢٠٠٦ – ٤٩٦/١.
[٤٨٥] - الآية ٣٧.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والرجوع إلى الطاعة [٤٨٦]، والتواب من أسماء الله الحسني وهو الكثير القبول لتوبة العبد ، أو الكثير الإعانة عليها[٤٨٧] .

٢- كفـّار في قوله تعالى[٤٨٨]: (وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)

كفـّار مبالغة اسم الفاعل من كفر يكفر ، والمعنى أن آكل الربا مبالغ في الكفر ، وأتى بصيغة المبالغة من " كافر وآثم " وقد أجرى الكفار مجرى الكفور في قوله[٤٨٩] : (إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ) أي كفور[٤٩٠] .

(د) فيعول

وردت صيغة فيعول للمبالغة في سورة البقرة مرة واحدة في قوله تعالى[٤٩١] : (اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)

القيوم مبالغة على "فيعول" في قام الأمر أي يقوم به ، وأصله قيووم اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فصارت قيوم ، ولا يجوز أن يكون فعولاً من هذا ، لأنه لو كان بذلك لكان قووماً بالواو ، لأن العين المضعّفة أبداً من جنس العين الأصلية مثل : سبّوح وقدّوس فلما جاءت الياء دلّ أنه فيعول[٤٩٢] .

(هـ) مفعيل

وردت صيغة مفعيل للمبالغة في سورة البقرة مرة واحدة في قوله تعالى[٤٩٣] : (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) مسكين مبالغة على وزن مفعيل ، ومفعيل عند اللغويين لمن دام منه الفعل ، والمسكين الدائم السكون إلى الناس لأنه لا شيء له كالمسكير للدائم السكر[٤٩٤]

المبحث الثالث

---

[٤٨٦] - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي ٢٤٣/١.
[٤٨٧] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٢٧٠/١.
[٤٨٨] - الآية ٢٧٦.
[٤٨٩] - الآية ٢٤ سورة إبراهيم .
[٤٩٠] - الكشاف – الزمخشري ٢٨٥/١ – الحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٧١٠/٢.
[٤٩١] - الآية ٢٥٥.
[٤٩٢] - الدر المصون – السمين الحلبي ٥٤٠/٢ – والتبيان في إعراب القرآن – العكبري – ١٦٩/١.
[٤٩٣] - الآية ١٨٤.
[٤٩٤] - معاني الأبنية في العربية – فاضل صالح السامرائي – جامعة الكويت – الطبعة الأولى ١٤٠١ – ١٩٨١ – ص ١١١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبالغة بالفعل في سورة البقرة

لم تختصر الدلالة على المبالغة صيغ المبالغة الموضوعة لها بل تعدتها إلى الفعل والمصدر.

والفعل لا يدل على المبالغة إلا بما ينضم إليه من أحرف الزيادة وبما يطرأ عليه من التضعيف والتكرير لأحد أحرفه وذلك حال بقائه محتفظاً بأصل دلالة مجردة نفسها ، فلا يكون للزيادة حينئذٍ من دلالة غير المبالغة .

وجاءت دلالة الفعل على المبالغة في الآتية :-

أولاً :- فعـــل[٤٩٥]

نص الصرفيون واللغويون على دلالة "فعـــل" المضعف على التكثير والمبالغة ويقول ابن الحاجب[٤٩٦] : " وفعّـــل للتكثير غالباً نحو غلّـــقت وقطّـعت[٤٩٧] " ويقول الرضي[٤٩٨] : " والأغلب في فعّل أن يكون لتكثير فاعله أصل الفعل[٤٩٩] " ويقول ابن يعيش[٥٠٠] : "ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه كقولك قطّـعت الثياب وغلّـقت الأبواب[٥٠١] "

ويقول الجوهري[٥٠٢] : " وكسّرته شدد للتكثير والمبالغة[٥٠٣] " ويقول ابن منظور[٥٠٤]: " نصّبت الخيل آذانها شدد للكثرة أو المبالغة [٥٠٥] " والتكثير في فعّل إمّا أن يكون في الفعل أو في الفاعل أو في المفعول فالتكثير قي الفعل نحو : جوّلـــت وطوّفت بمعنى أكثرت الجولان

---

[٤٩٥] - فعّل تفيد التعدية نحو أدبت الصبي ، والتكثير نحو ذبّحت الغنم ، والسلب نحو : مرّدت البعير ، والتوجه نحو : شرّق ،واختصار الحكاية نحو : هلّل ، وبمعنى فعل مخفف العين نحو : بشّر – همع الهوامع٣/٢٦٦.

[٤٩٦] - هو عثمان بن عمر بن أبي بكر – الأعلام – ٤/٢١١.

[٤٩٧] - شرح شافية بن الحاجب – رضي الدين محمد بن الحسن – تحقيق محمد نور الحسن وآخرين – دار الكتب العلمية – بيروت . " د – ط " ١/٩٢.

[٤٩٨] - رضي الدين محمد بن الحسن – بغية الوعاة – ١/٥٦٨.

[٤٩٩] - شرح شافية ابن الحاجب – الرضي – ١/٩٢.

[٥٠٠] - هو يعيش بن علي بن يعيش – الأعلام – ٨/٢٠٦.

[٥٠١] - شرح المفصل – ابن يعيش – عالم الكتاب – بيروت – " د – ط " ٧/١٥٩.

[٥٠٢] - هو إسماعيل بن حماد الفارابي صاحب الصحاح – الأعلام ١/٣١٣.

[٥٠٣] - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – الجوهري – تحقيق أحمد عبد الغفار – مادة كسر .

[٥٠٤] - هو محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور – الأعلام ٧/١٠٨.

[٥٠٥] - لسان العرب – ابن منظور مادة نصب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والطواف ، والتكثير في الفاعل نحو : موّتت الإبل أي أكثر فيها الموت والتكثير في المفعول نحو غلـــّقت الأبواب ، وذبّحت الشاء ومن ثم لا يقال غلـــّقت الباب وذبّحت الشاة قال سيبويه : " إذا أردت كثرة العمل قلت : كسّرته وقطّعته – جرّحته أكثرت الجراحات في جسده ٥٠٦ "

فعـــل الدال على المبالغة في سورة البقرة

وهو أكثر أوزان الفعل الدالة على المبالغة وروداً في سورة البقرة حيث ورد أربع عشرة مرة هي :-

١- قوله تعالى٥٠٧ : (يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم) قرأ قتادة٥٠٨ ومورق العجلي٥٠٩ "وما يَخدّعون" من خدّع المشدد والتشديد للتكثير والمبالغة٥١٠ ، والخدع ،: أن يوهم صاحبه خلاف ما يريد به من المكروهـ ٥١١

٢- في قوله تعالى٥١٢ : (وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) قرأ ابن عامر٥١٣ وابن كثير٥١٤ ونافع٥١٥ وأبو عمرو٥١٦ بتشديد "الذال" في يكذبون على جهة المبالغة لأن من كذب الرسول كذب أيضاً فدلّ التشديد على الكذب وزيادة٥١٧.

---

٥٠٦ - الكتاب – سيبويه ٦٤/٤.
٥٠٧ - الآية ٩.
٥٠٨ - هو قتادة بن دعامة بن قتادة البصري- الأعلام ١٨٩/٥.
٥٠٩ - هو الإمام أبو المعتمر البصري – سير أعلام النبلاء – ٤٠٠/٧.
٥١٠ - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي ١/ ١٥٨.
٥١١ - الكشاف - الزمخشري – ٥٦/١.
٥١٢ - الآية ١٠.
٥١٣ - هو أبو عمران عبد الله بن عامر إمام أهل الشام – لطائف الإشارات ٩٤/١.
٥١٤ - هو عبد الله بن كثير بن عمرو شيخ مكة وإمامها في القراءة – لطائف الإشارات ٩٥/١.
٥١٥ - هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم – لطائف الإشارات ٩٦/١.
٥١٦ - هو زبان بن العلاء إمام أهل البصرة – لطائف الإشارات ٩٤/١.
٥١٧ - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٩٨/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- في قوله تعالى[٥١٨] : (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) قرأ زيد بن علي[٥١٩] " يخطف" بضم الباء وكسر الطاء المشددة وهذا التضعيف للمبالغة والتكثير والخطف هو الأخذ بسرعة[٥٢٠].

٤- في قوله تعالى[٥٢١] : (وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا) والتشديد في " نزلنا " بمعنى التكثير ومصدره التنزيل الذي هو دون الإنزال[٥٢٢] ، وذهب أبو حيان إلى أن التشديد للنقل لا للتكثير والمبالغة لأن التضعيف هنا دخل على فعل لازم[٥٢٣]

٥- في قوله تعالى[٥٢٤] : (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ)

٦- والتضعيف في بشر يدل على المبالغة والتكثير ، وبشرته أخبرته بسارٍ بسط بشر وجهه[٥٢٥] .

٧- في قوله تعالى[٥٢٦] : (وَيَسْفِكُ الدِّمَاء)

قرأ الجمهور بالتخفيف وكسر الفاء وقرأ أبو حيوة[٥٢٧] بتشديد السين ، والتشديد هنا يفيد التكثير والمبالغة[٥٢٨]، والسفك هو الصب والإراقة ، ولا يستعمل إلا في الدم[٥٢٩].

٨- في قوله تعالى[٥٣٠] : (يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ)

---

[٥١٨] - الآية ٢٠.
[٥١٩] - هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب – الأعلام ٥٩/٣.
[٥٢٠] - المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات – ابن جني – تحقيق علي النجدي وعلي عبد الفتاح ٥١/١.
[٥٢١] - الآية ٢٣.
[٥٢٢] - الكشاف – الزمخشري – ٩١/١.
[٥٢٣] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ١٦٨/١.
[٥٢٤] - الآية ٢٥.
[٥٢٥] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ١٨٠/١.
[٥٢٦] - الآية ٣٠.
[٥٢٧] - هو شريح بن يزيد بن حيوة الحضرمي - صاحب قراءة شاذة – غاية النهاية – ٣٢٥/١.
[٥٢٨] - التبيان في إعراب القرآن – العكبري ٤٨/١.
[٥٢٩] - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي ٢٠٩/١.
[٥٣٠] - الآية ٤٩.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قرأ الجمهور بتشديد الذال "يذبحون" على التكثير وهو أولى لظهور تكرار الفعل باعتبار متعلقاته[٥٣١] ، وقال القرطبي[٥٣٢] : والتشديد أولى إذ الذبح متكرر ، والذبح هو الشق[٥٣٣]

٩- في قوله تعالى[٥٣٤] : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) قرأ الزهري[٥٣٥] بالتشديد[٥٣٦] ، والتشديد يفيد التكثير والمبالغة ، لأن المسالك كانت اثنا عشر مسلكاً على عدد أسباط بني إسرائيل ، وفهم التكثير من تعداد الأسباط ، والتفرق لأصله للتكثير ، ويقال ذلك في تشتيت الشمل والكلمة[٥٣٧].

١٠- في قوله تعالى[٥٣٨] : (وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ)

قرأ على " يقتلون " بالتشديد لظهور المبالغة في القتل.[٥٣٩]

١١- في قوله تعالى[٥٤٠] : (فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً)

١٢- قرأ الجمهور من السبعة " فأمتعه " مشدداً والحجة لمن شدد تكرير الفعل ومداومته.[٥٤١]

١٣- في قوله تعالى[٥٤٢] : (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ)

١٤- قرأ نافع وابن عامر " وأوصى " وقرأ الباقون " ووصى " بالتشديد[٥٤٣] وأوصى ووصى لغتان قال الزجاج[٥٤٤] : " ووصى أبلغ من أوصى لأن أوصى جائز أن يكون مرة ، ووصى لا يكون إلا في مرات كثيرة "[٥٤٥] فالفعل وصّى بالتشديد يدل على المبالغة والتكثير .

---

[٥٣١] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٣١٣/١.
[٥٣٢] - هو محمد بن أحمد بن أبي بكر الأندلسي – الأعلام ٣٢٢/٥.
[٥٣٣] - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – ٢٨٥/١.
[٥٣٤] - الآية ٥٠.
[٥٣٥] - هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري – الأعلام ٩٧/٧.
[٥٣٦] - وهذه القراءة شاذة – القراءات الشاذة لابن خالويه ص٥.
[٥٣٧] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – ٣١٩/١.
[٥٣٨] - الآية ٦١.
[٥٣٩] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٣٨٢/١.
[٥٤٠] - الآية ١٢٦.
[٥٤١] - الحجة في القراءات السبع - ابن خالويه – تحقيق عبد العال سالم مكرم – عالم الكتاب – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤٢٨- ٢٠٠٧ – ص٨٨.
[٥٤٢] - الآية ١٣٢.
[٥٤٣] - حجة القراءات – لأبي زرعة – جامعة بنغازي – مؤسسة الرسالة – الطبعة الثانية – ١٣٩٩ – ١٩٧٩. ص ١١٥.
[٥٤٤] - هو إبراهيم بن السرى بن سهل أبو إسحاق الزجاج – الأعلام ٤٠/١.
[٥٤٥] - معاني القرآن وإعرابه – الزجاج – تحقيق - عبد الجليل شلبي – دار الحديث – القاهرة – الطبعة الأولى – ١٤١٤ – ١٨٥/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥- في قوله تعالى[٥٤٦] : (أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا)

قرأ الجمهور أن "يطوّف" بتشديد الواو[٥٤٧] ، والتشديد فيها على المبالغة والتكثير قال الزجاج " من طوّف إذ أكثر التطواف "[٥٤٨] .

١٦- في قوله تعالى[٥٤٩] : (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) قرأ شعبة بتشديد الميم ، والتشديد يفيد تكرير فعل الصيام في الشهر إلى تمام عدته[٥٥٠].

١٧- في قوله تعالى[٥٥١] : (فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً) قرأ ابن كثير وابن عامر "فيضعفه " بالتشديد من " ضعـ ـف " والحجة لمن شدد تكرير الفعل ومداومته[٥٥٢].

ثانياً :- افعوعل

وهو بناء موضوع للمبالغة قالوا : خشُن المكان إذا حسن فإذا أرادوا المبالغة والتوكيد قالوا : اخشوشن ، وقالوا أعشبت الأرض ، فإذا أرادوا العموم والكثرة قالوا: اعشوشب لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو ، فمعنى عشب وخشن دون اعشوشب واخشوشن ، وقوة اللفظ مؤذنة بقوة المعنى إذ الألفاظ قوالب المعاني[٥٥٣].

افعوعل الدال على المبالغة في سورة البقرة

لم ترد صيغة افعوعل الدال على المبالغة في سورة البقرة.

وليس في القرآن لفظ على افعوعل[٥٥٤].

ثالثاً :- تفعّل[٥٥٥]

---

[٥٤٦] - الآية ١٥٨.
[٥٤٧] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٦٧/٢.
[٥٤٨] - معاني القرآن وإعرابه – الزجاج – ١/ ٢٠٤.
[٥٤٩] - الآية ١٨٥.
[٥٥٠] - الحجة في القراءات السبع – إبن خالويه ص٩٣.
[٥٥١] - الآية ٢٤٥.
[٥٥٢] - الحجة في القراءات السبع – ابن خالويه ص٩٨.
[٥٥٣] - الخصائص – ابن جني – تحقيق – عبد الحميد هنداوي – دار الكتب العلمية – بيروت - الطبعة الثانية – ٢٠٠٣- ١٤٢٤ – ٥٠٨/١.
[٥٥٤] - الإتقان في علوم القرآن – السيوطي – المكتبة الثقافية – بيروت – ١٩٧٣ – ١٦٣/٢.
[٥٥٥] - تفيد المطاوعة ، والتكلف ، والاتخاذ والتجنب – شرح الرضي على الشافية ١٠٤/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومن معانيه المبالغة والتكثير نحو قطـ ـعته فتقطـ ـع ، ويكون مطاوعاً للفعل الدال على الكثرة نحو : جر عتك فتجرعته ، أي كثرت لك جرع الماء فتقبلت ذلك التكثير[٥٥٦]

تفعّل الدال على المبالغة في سورة البقرة

لم ترد صيغة تفعّل الدالة على المبالغة في سورة البقرة .

رابعاً :- افتعل[٥٥٧]

وهي من الصيغ التي تدل على المبالغة والتكثير يقول ابن جني[٥٥٨] : ومثله باب فعل وافتعل نحو : قدر واقتدر ومنه قوله تعالى[٥٥٩] : (أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ) فمقتدر أوفق من قادر من حيث كان الموضع لتفخم الأمر وشدة الأخذ[٥٦٠] قال الزبيدي : (اَقْتَرَبَ الْوَعْدُ أي تقارب ... واقترب أخص من قرب فإنه يدل على المبالغة من القرب)[٥٦١]

افتعل الدال على المبالغة في سورة البقرة

لم ترد صيغة افتعل الدال على المبالغة قي سورة البقرة.

خامساً :- افعوّل

وتوصف به المبالغة في حصول الفعل نحو : أعلوّط البعير إذ ركب عنقه وهو كافعوعل لأنه على زنته إلا أن المكرر هناك العين وهنا الواو الزائدة[٥٦٢].

افعول الدال على المبالغة في سورة البقرة

لم ترد افعول الدال على المبالغة في سورة البقرة

---

[٥٥٦] - شرح شافية ابن الحاجب – الرضي – ١٠٤/١.
[٥٥٧] - ومن معانيها المطاوعة والاتخاذ والتفاعل – شرح شافية ابن الحاجب ١٠٨/١.
[٥٥٨] - هو أبو الفتح عثمان بن جني – الأعلام ٢٠٤/٤.
[٥٥٩] - الآية ٤٢ سورة القمر.
[٥٦٠] - الخصائص – ابن جني – ٥٠٨/١.
[٥٦١] - تاج العروس – الزبيدي – مكتبة الحياة – بيروت – الطبعة الأولى – ١٣٠٦ – مادة قرب .
[٥٦٢] - شرح المفصل – ابن يعيش – ١٦٢/٧.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الرابع

المبالغة بالمصدر

المصدر هو الاسم الذي يدل على الحدث مجرداً من الزمان والشخص والمكان ، وعرفه ابن جني بأنه "كل اسم دل على حدث "[٥٦٣] وعرفه ابن الحاجب " اسم حدث "[٥٦٤] وعرفه ابن عصفور[٥٦٥] بأنه " اسم لفعل "[٥٦٦] ، فالمصدر يتفق مع الفعل في أنه يدل على الحدث ، إلا أن الفعل يدل على الحدث مقروناً بالدلالة على الزمان .

مبالغة المصدر

لا تقتصر دلالة المبالغة على صيغ المبالغة والفعل وإنما تتعداها إلى المصدر . فإن من أبنية المصدر ما هو موضوع للدلالة على المبالغة ، كما أن المصدر بدلالته المطلقة دونما تحديد على الحدث أو على المعنى إنما يكون دالاً على المبالغة حينما يوصف به .

وأبنية المصدر التي تؤدي الدلالة على المبالغة هي[٥٦٧]

١/ التفعيل ٢/ التفعال ٣/ الفعالة ٤/ الفعِّيلي

١/ التفعيل :-

هو مصدر لفعـ ـل مضاعف العين صحيح اللام غير مهموزها نحو : " قوّم تقويماً " " وقصـّـر تقصيراً " وفي القاموس[٥٦٨] " والتجميع مبالغة الجمع " وقال الزبيدي : " وقالوا إن التفعيل يدل على المبالغة

---

[٥٦٣] - المنصف – ابن جني – تحقيق إبراهيم مصطفى – عبد الله أمين ١٨٠/١..
[٥٦٤] - شرح كافية ابن الحاجب – الرضي – ٤٦٩/٣.
[٥٦٥] - هو علي بن مؤمن بن محمد الاشبيلي – الأعلام – ٢٧/٥.
[٥٦٦] - المقرب ابن عصفور – تحقيق أحمد عبد الستار – عبد الله الجبوري – الطبعة الأولى ١٣٩١ – ١٩٧١ – ١٤٤/١.
[٥٦٧] - سنن العربية في الدلالة على المبالغة والتكثير – خليل بنيان الحسون – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ٢٠٠٩ – ص١٢١.
[٥٦٨] - القاموس المحيط – الفيروز أبادي – بيروت – " د – ط " مادة جمع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والتكرير"[٥٦٩] ، وقال الرضي : " ولذلك سموا الكتاب العزيز تنزيلاً لأنه لم ينزل جملة واحدة بل سورةً سورة وآيةً آية "[٥٧٠]

المبالغة بالتفعيل في سورة البقرة

وردت المبالغة بالتفعيل في سورة البقرة ثلاث مرات هي :-

(أ) في قوله تعالى[٥٧١] : (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ) تسريح على وزن تفعيل مصدر سرّح يسرّح ، وتسريح يدل على المبالغة لأن المعنى : تركها حتى تتم العدة من الطلقة الثانية وتكون أملك لنفسها وهذا قول السدَّي[٥٧٢] والضحّاك[٥٧٣] وقيل : أن يطلقها ثالثة فيسرحها وهذا قول مجاهد[٥٧٤] وعطاء[٥٧٥] وهو للوجوه التالية :-

الأول :- ما رواه الدار قطني عن أنس أن رجلاً قال : يا رسول الله قال الله " الطلاق مرتان "[٥٧٦] فلم صار ثلاثاً ؟ قال[٥٧٧]: (فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ)[٥٧٨] .

الثاني :- أن التسريح من ألفاظ الطلاق ألا ترى أنه قد قرئ[٥٧٩] : (وإن عزموا السراح)

الثالث :- أن فعَّل تفعِّيلاً يعطي أنه أحدث فعلاً مكرراً على الطلقة الثانية[٥٨٠].

وذهب الزمخشري إلى أن معنى التسريح : ألا يراجعها حتى تبين بالعدة ، أو بألا يراجعها مراجعة يريد بها تطويل العدة عليها و ضرارها ، وقيل : بأن يطلقها الثالثة في الطهر الثالث والتفعيل في الفعل قد أحدث فعلاً مكرراً وفي هذا مبالغة وتكثير دلّ عليها المصدر[٥٨١] .

---

[٥٦٩] - تاج العروس – محمد مرتضى الزبيدي – الكويت – مادة جمع .
[٥٧٠] - شرح شافية ابن الحاجب ٩٣/١.
[٥٧١] - الآية ٢٢٩.
[٥٧٢] - هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدَّي ، تابعي – حجازي الأصل ، سكن الكوفة – الأعلام ٣١٧/١.
[٥٧٣] - هو الضحاك بن مزاحم الهلالي – سير أعلام النبلاء ٥٩٨/٢.
[٥٧٤] - هو مجاهد بن جبر ، تابعي ، مفسر لكتاب الله ، من أهل مكة - تهذيب التهذيب ٣٨/١٠.
[٥٧٥] - هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح وإليه إلى مجاهد فتوى مكة – وفيات الأعيان ٢٦١/٣.
[٥٧٦] - الآية ٢٢٩.
[٥٧٧] - الآية ٢٢٩.
[٥٧٨] - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي ٨٢/٢.
[٥٧٩] - البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي ٤٦٦/٢.
[٥٨٠] - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ابن عطية – ٣٠٦/١.
[٥٨١] - الكشاف – الزمخشري – ٢٤٧/١.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(ب) في قوله تعالى[٥٨٢] : (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ) تصريف مصدر صرَّف وتصريف الرياح في هبوبها قبولاً ودبوراً ، جنوباً وشمالاً ، وفي أوصافها حارة وباردة ، ولينة وعاصفة ، وعقيماً ولواقح ونكباء ، وقيل باردة بالرحمة وحارة بالعذاب فدل التفعيل على الكثرة والمبالغة[٥٨٣]

وهذا يوافق قراءة من جمع "الريح"[٥٨٤]

(ج) في قوله تعالى[٥٨٥] : (ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ) وتخفيف مصدر خفَّف يخفف ويدل على التكثير لأن هذه الأمة قد خيرت بين القصاص والدية والعفو،وأما أهل الكتاب لم يخيروا لأن أهل التوراة كتب عليهم القصاص البته وحرَّم العفو وأخذ الدية ، وعلى أهل الإنجيل العفو وحرم القصاص والدية[٥٨٦].

٢/ التفعال :-

ذهب سيبويه إلى أن التفعال مصدر يدل على التفعيل[٥٨٧] ، وقال الرضي : "إذا قصد المبالغة من مصدر الثلاثي بنيته على التفعال "[٥٨٨] وقال الكوفيون : إن التفعال أصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤهـ ألفاً فأصل التكرار التكرير" واختلفوا في هذا الباب قياسي أم سماعي . فذهب سيبويه إلى أن هذا الباب في الثلاثي لا غير ، فينبغي أن يكون سماعياً[٥٨٩] . وقال الكوفيون إنه قياسي وأصله التفعيل وقال الزمخشري : إن هذا المصدر كثير الاستعمال فينبغي أن يكون قياسياً[٥٩٠].

المبالغة بالتفعال في سورة البقرة

---

[٥٨٢] - الآية ١٦٤.
[٥٨٣] - الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – ٤٧١/١ .
[٥٨٤] - حجة القراءات – ابن خالويه – ص٩١.
[٥٨٥] - الآية ١٧٨.
[٥٨٦] - الكشاف – الزمخشري ٢٠٢/١.
[٥٨٧] - الكتاب – سيبويه – ٨٣/٤.
[٥٨٨] - شرح شافية ابن الحاجب – الرضي ١٦٧/١.
[٥٨٩] - الكتاب – سيبويه ٨٣/٤.
[٥٩٠] - شرح المفصل – ابن يعيش ٥٥/٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لم يرد المصدر بوزن التفعال في سورة البقرة .

٣/ **الفعالة** :-

ذهب المبرد إلى أن المصدر الذي على وزن " فعالة " يدل على المبالغة حيث قال : والمصادر تقع على فعالة للمبالغة يقال عزعزا ً وعزعزة كما يقال : الشراسة والصرامة . ومن ذلك قول الشاعر[٥٩١]

تنوفهم غير كل يومٍ كفعل أخي العزازة بالذليل

وقد استعمل نوح عليه السلام السفاهة نفيا ً لما اتهموه به في قوله تعالى[٥٩٢] على لسانهم : (إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)
فرد عليهم في قوله تعالى[٥٩٣] على لسانه : (قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ) فلم ينف المصدر نفسه وصفته وإنما استعاض عنهما بالمبالغة المغنية عنها والموافقة لهما في مقدار الوصف[٥٩٤].

المبالغة بالفعالة في سورة البقرة

لم يرد المصدر بوزن فعالة للدلالة على المبالغة في سورة البقرة .

٤/ **الفعـّيلي** :-

وهذا المصدر يدل على المبالغة قال سيبويه : وأمّا الفعـّيلي فتجيء على وجه آخر تقول : " كان بينهم رمِّـيا ً " فليس يريد " رميا ً " ولكن يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي ولا يكون من واحد ، وأمّا الدليلي فإنما يريد كثرة علمه ، وكذلك الخلـّيفي ويراد به كثرة تشاغله بالخلافة وامتداد أيامه فيها[٥٩٥] .
وهذا ما أشار إليه الرضي بقوله " وكل ما يدلُّ على مبالغة المصدر من المكسور ماقبله المشدد عينه : الرمـّيا والخلـّيفي "[٥٩٦].

المبالغة بالفعّيلي في سورة البقرة

---

[٥٩١] - قائله عمارة بن عقيل – الكامل ١/ ١٦٧.
[٥٩٢] - الآية ٦٠ سورة الأعراف .
[٥٩٣] - الآية ٦١ سورة الأعراف.
[٥٩٤] - الكامل – المبرد – ١٦٧/١س .
[٥٩٥] - الكتاب – سيبويه – ٨٥/٤.
[٥٩٦] - شرح شافية ابن الحاجب – الرضي ٣٢٨/٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لم يرد المصدر بوزن فعّيلي للدلالة على المبالغة في سورة البقرة .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعـــد:

في خاتمة هذا البحث نشير بإيجاز إلى أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في النقاط الآتية:-

١-تعدد صيغ المبالغة والتكثير في سورة البقرة.

٢-تنوع صيغ المبالغة وتعددها يؤكد سعة اللغة العربية.

٣-لصيغ المبالغة والتكثير تأثير في فهم النص القرآني وتحديد المعنى إذ أن معنى الكلمة يتحدد وفق الصيغة التي يرد بها.

٤-وردت سنن المبالغة في سورة البقرة بالاسم وبالفعل.

٥-صيغ المبالغة التي وردت في سورة البقرة هي: (فعيل) وهي أكثر الصيغ وروداً، و(فعول) و(فعال) و(فيعول) و(مفعيل).

٦-وردت المبالغة بالفعل في سورة البقرة على وزن (فعّل) فقط.

٧-وردت المبالغة بالمصدر في سورة البقرة على وزن (تفعيل) فقط.

ومن خلال الدراسة والتحليل توصل الباحث إلى التوصيات الآتية:-

أ)ضرورة تطبيق منهج النحو الوظيفي.

ب)دعوة الباحثين لأن يصبوا جل جهدهم في دراسة الظاهرة النحوية التي يحفل بها القرآن الكريم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- اشتقاق أسماء الله الحسنى – أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي – تحقيق عبد الحسين المبارك – مؤسسة الرسالة – الطبعة الثانية ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٣- إعراب القرآن – أبو جعفر أحمد بن إسماعيل النحاس – تحقيق محمد محمد تامر وآخرين – دار الحديث القاهرة " د – ط " .

٤- الأعلام – الزر كلي – دار العلم – بيروت – الطبعة الخامسة ١٩٨٠.

٥- البحر المحيط – أبو حيان الأندلسي – تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٥ – ٢٠٠٥.

٦- بغية الوعاة من طبقات اللغويين والنحاة – السيوطي – تحقيق محمد الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية – بيروت – " د – ط " .

٧- تاج العروس – الزبيدي – مكتبة الحياة – بيروت – الطبعة الأولى ١٣٠٦.

٨- التبيان في إعراب القرآن – عبد الله بن الحسين العكبري – تحقيق محمد حسين شمس الدين – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٩ – ١٩٩٨.

٩- تصريف الأسماء والأفعال – فخر الدين قباوة – مكتبة المعارف – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤١٩- ١٩٩٨.

١٠- التفسير الكبير – الرازي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١١ – ١٩٩٠.

١١- الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – تحقيق عبد الحميد هنداوي – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦.

١٢- الحجة في القراءات السبع – ابن خالويه – تحقيق عبد العال سالم مكرم – عالم الكتاب – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤٢٨ – ٢٠٠٧ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب – عبد القادر محمد البغدادي – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار الكتاب العربي – القاهرة ١٣٨٩ – ١٩٦٩.

١٤- الخصائص – ابن جني – تحقيق عبد الحميد هنداوي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية – ١٤٢٤ – ٢٠٠٣.

١٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون – السمين الحلبي – دار القلم – دمشق – الطبعة الأولى – ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٦- سنن العربية في الدلالة على المبالغة والتكثير – خليل بنيان الحسون – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ٢٠٠٩.

١٧- شرح شافية ابن الحاجب – الرضي – تحقيق محمد نور الحسن وآخرين – دار الكتب العلمية – بيروت – " د – ط " .

١٨- شرح المفصل – ابن يعيش – عالم الكتب – بيروت – " د – ط " .

١٩- الصحاح – الجوهري – تحقيق أحمد عبد الغفور – دار العلم للملايين – القاهرة – الطبعة الثالثة – ١٤٠٤- ١٩٨٤.

٢٠- الفروق اللغوية – أبو هلال العسكري – الناشر – حروس بروس – الطبعة الأولى ١٤١٥- ١٩٩٤.

٢١- فقه اللغة وأسرار العربية – الثعالبي – تحقيق – أملين نسيب – دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨- ١٩٩٨.

٢٢- الكتاب – سيبويه – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى " د – ت "

٢٣- الكشاف – الزمخشري – راجعه – يوسف الحمادي – مكتبة مصر " د – ط "

٢٤- لسان العرب – ابن منظور – مؤسسة التأريخ العربي – بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤١٣ – ١٩٩٣.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٥- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات – ابن جني – تحقيق علي النجد و عبد الفتاح شلبي وعبد الحليم النجار – إحياء التراث الإسلامي ١٣٨١.

٢٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – ابن عطية – تحقيق عبد السلام عبد الشافي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٢٢.

٢٧- معاني الأبنية في العربية – فاضل صالح السامرائي – جامعة الكويت – الطبعة الأولى ١٤٠١ – ١٩٨١.

٢٨- معاني القرآن وإعرابه – الزجاج – تحقيق عبد الجليل شلبي – دار الحديث – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤١٤- ١٩٩٤.

٢٩- المغني الجديد في علم الصرف – محمد خير حلواني – دار الشرق العربي – بيروت – الطبعة الخامسة ١٤٢٠ – ١٩٩٦.

٣٠- المفردات في غريب القرآن – الراغب الأصفهاني – تحقيق محمد سيد كيلاني – دار الطباعة – بيروت – " د – ط "

٣١- المقتضب – المبرد – تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة – الطبعة الثالثة ١٣٩٩- القاهرة.

٣٢- المقرب – ابن عصفور – تحقيق محمد عبد الستار و عبد الله الجبوري – الطبعة الأولى ١٣٩١ – ١٩٧١.

٣٣- المنصف – ابن جني – تحقيق إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين – مطبعة البابي – مصر ١٩٥٤.

٣٤- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – السيوطي – تحقيق أحمد شمس الدين – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٨- ١٩٩٨.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com